كيف تطوف وتسعى

على المذاهب الأربعة

يحتوي على جميع أدعية الحج والزيارة وأهم مناسك الحج

والمبيت بمنى وعرفات وطواف الوداع

وزيارة المسجد النبوي الشريف

مع كيفية أداء مناسك الحج على المذاهب الأربعة

obeikandl.com

محتويات الكتاب

صفحة		صفحة	
٣	كيف تحج أيها المسلم	٢٥	دعاء السعي
٥	ما يحرم على المحرم	٣٢	دعاء بعد تمام السعي
٧	الوصول إلى جدة	٣٣	الذهاب إلى عرفات
٨	دخول مكة	٣٥	دعاء عرفة
١٢	دعاء الشوط الأول	٥٤	النفر إلى مزدلفة
١٣	دعاء الشوط الثاني	٥٦	دعاء المشعر الحرام
١٤	دعاء الشوط الثالث	٥٩	دعاء منى المأثور
١٥	دعاء الشوط الرابع	٦٠	دعاء رمي الجمرات الثلاث
١٦	دعاء الشوط الخامس	٦٢	دعاء طواف الوداع
١٧	دعاء الشوط السادس	٦٦	دعاء بعد طواف الوداع
١٨	دعاء الشوط السابع	٦٨	آداب زيارة المسجد النبوي
١٩	دعاء الملتزم	٧٢	أحكام الحج في المذاهب الأربعة
٢١	دعاء مقام إبراهيم	٧٥	أبواب الحرم المكي
٢٢	دعاء حجر إسماعيل		

كيف تحج أيها المسلم

إذا أراد المسلم الحج وجب عليه أن يتوب من جميع الآثام والذنوب ، ويعقد النية على عدم العودة إلى معاصيه ، ويصلي ركعتين ثم يدعو قائلا: « اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ » .

فإذا وصل إلى أحد المواقيت يستحب له أن يغتسل — حتى الحائض والنفساء — ويسرّح

رأسه ولحيته ، ويقلم أظافره ، ويقص شاربه ، ثم يتجرد من لبس الثياب المخيطة — عدا المرأة فإنها تبقى بملابسها وتكشف كفيها ووجهها إن لم تخش الفتنة — ويستبدلها بإزار ورداء ونعلين ويصلي ركعتين ، ثم ينوى الإحرام بأحد الأنساك الثلاثة التي سيأتي ذكرها قائلا : « اللَّهُمَّ إِنِّي نَوَيْتُ الْحَجَّ فَيَسِّرْ ذَلِكَ لِي وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي — أَوْ — نَوَيْتُ الْعُمْرَةَ — أَوْ — نَوَيْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ (حسب رغبة الحاج) اللَّهُمَّ أَحْرَمَ لَكَ شَعْرِي وَبَشَرِي وَجَسَدِي وَجَمِيعُ جَوَارِحِي مِنَ الطِّيبِ

وَالنِّسَاء ، وَكُلُّ شَيْءٍ حَرَّمْتَهُ عَلَى الْمُحْرِمِ أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ ؛ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لاَشَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لاَشَرِيكَ لَكَ » .

ويعاود التلبية كلما علا أكمة أو هبط واديا ، وفى أدبار الصلوات الخمس . ويستحب رفع الصوت بها إلا النساء .

ما يحرم على المحرم :

وعندئذ يحرم عليه :

(١) لبس المخيط . (٢) تغطية رأس الرجل

ووجه المرأة . (٣) إزالة الشعر . (٤) إزالة الأظافر . (٥) استعمال الطيب . (٦) قطع نبات الحرم وشجره . (٧) التمتع بالنساء . (٨) الجماع . (٩) صيد البر . (١٠) عقد النكاح عند غير الحنفية .

فإن أتى شيئاً من المحظورات الست الأول وجب عليه ذبح شاة ، وإن وقع فى المحظور السابع وجب عليه ذبح شاة أيضا ، وإن فعل الثامن فسد الحج[1] ، وإن وقع فى التاسع فدى الصيد بمثله من النعم ، والعاشر لافدية فيه

الوصول إلى جدة

فإذا وصل الحاج إلى جدة ، وهى الميناء التى ترسو عليها سفن الحجاج استقبلته هيئة رسمية تسأله عن المطوف الذى يختاره لإرشاده والقيام بشئونه والسهر على راحته ، وبعد إجابة الحاج يستقبله حالا وكيل المطوف الموجود بجدة لتسهيل سفره إلى مكة أو المدينة حسب رغبة الحاج .

= الوقوف عند الحنفية، وقبل رمى جمرة العقبة عند المالكية ، وبعد ذلك لايفسد وعليه الفدية؛ واتفق الأئمة الأربعة على وجوب القضاء على من فسد حجه بالجماع والاستمرار فى أعمال الحج الفسد، وعليه بدنة عند الشافعى وأحمد . وقال الحنفية والمالكية : إن الشاة تجزئ .

دخول مكة

فإذا وصل الحاج إلى مكة وشاهد بيوتها يقول : «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي بِهَا قَرَارًا وَارْزُقْنِي فِيهَا رِزْقًا حَلَالاً . اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ ، وَالْبَلَدَ بَلَدُكَ ، وَالْأَمْنَ أَمْنُكَ ، وَالْعَبْدَ عَبْدُكَ ، جِئْتُكَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ بِذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ وَأَعْمَالٍ سَيِّئَةٍ ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّينَ إِلَيْكَ ، الْمُشْفِقِينَ مِنْ عَذَابِكَ أَنْ تَسْتَقْبِلَنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ ، وَأَنْ تُدْخِلَنِي فَسِيحَ جَنَّتِكَ ؛ جَنَّةِ النَّعِيمِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَـذَا حَرَمُكَ وَحَرَمُ رَسُولِكَ فَحَرِّمْ لَحْمِي وَدَمِي وَعَظْمِي عَلَى النَّارِ » .

فإذا وصل باب السلام قال : « اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ حَيِّنَا رَبَّنَا بِالسَّلَامِ وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ دَارَكَ دَارَ السَّلَامِ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِيَ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَأَدْخِلْنِي فِيهَا ؛ بِسْمِ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ » .

فإذا عاين الحاج البيت الشريف هلل ثلاثا وكبر ثلاثا ويقول : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْـــدَهُ

لاشَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ؛ أَعُوذُ بِرَبِّ البَيْتِ مِنَ الكُفْرِ وَالفَقْرِ وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ ، وَضِيقِ الصَّدْرِ ، وصلى اللهُ عَلَى سيِّدِنا محمدٍ وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ . اللَّهُمَّ زِدْ بَيْتَكَ هَذَا تشْرِيفاً وَتَكْرِيماً وَتَعْظِيماً وَمَهَابَةً وَرِفْعَةً وَبِرًّا ، وَزِدْ يَارَبِّ مَنْ كَرَّمَهُ وَشَرَّفَهُ وَعَظَّمَهُ تَشْرِيفاً وَتَعْظِيماً ، وَمَهَابَةً وَرِفْعَةً وَبِرًّا »

فإذا دخل من باب بنى شيبة قال : « رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَقُلْ جَاءَ

الحقُّ وزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهوقًا وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَاهُو شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلاَّ خَسَارًا » .

ثم يقصد الحجر الأسود ويقطع التلبية ، ويقبله بشفتيه ؛ وإن حال الزحام دون ذلك استلمه بيده اليمنى وقبّلها ويهلل ويكبر ، ثم ينوى طواف القدوم ، ويطوف ثلاثة أشواط رَمَلا ، وأربعة مشيا متوضئا مستور العورة مضطبعا جاعلا البيت عن يساره ، ويدعو فى كل شوط بالأدعية الآتية :

دعاء الشوط الأول

سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ لِلّٰهِ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم اللَّهمَّ إِيمَانًا بِكَ وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ ، وَ وَفَاءً بِعَهْدِكَ وَاتِّبَاعًا لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم اللَّهمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ الدَّائِمَةَ فى الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ .

وَيَقُولُ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ فِي كُلِّ شَوْطٍ :

« رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الأَبْرَارِ يَاعَزِيزُ يَاغَفَّارُ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ »

دعاء الشوط الثانى

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ بَيْتُكَ وَالْحَرَمَ حَرَمُكَ وَالأَمْنَ أَمْنُكَ وَالْعَبْدَ عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ ، وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ ؛ فَحَرِّمْ لُحُومَنَا وَبَشَرَتَنَا عَلَى النَّارِ . اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الإِيمَانَ

وَزَيِّنْهُ فِى قُلُوبِنَا . وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ . اللَّهُمَّ قِنِى عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ . اللَّهُمَّ ارْزُقْنِى الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ .

دعاء الشوط الثالث

اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ وَالشِّرْكِ وَالشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ وَالْمُنْقَلَبِ فِى الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ . اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ [illegible] نَطِكَ

وَالنَّارِ . اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ ، وَأَعُوذ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالْمَمَات

دعاء الشوط الرابع

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا وَسَعْيًا مَشْكُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا ، وَعَمَلاً صَالِحًا مَقْبُولاً ، وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ ، يَاعَالِمَ مَافِى الصُّدُورِ أَخْرِجْنِى يَا أَللهُ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ . اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ

مِنَ النَّارِ . رَبِّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَاخْلُفْ عَلَى كُلِّ غَائِبَةٍ لِي مِنْكَ بِخَيْرٍ .

دعاء الشوط الخامس

اللَّهُمَّ أَظِلَّنِي تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ وَلَا بَاقِيَ إِلَّا وَجْهُكَ ، وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم شَرْبَةً هَنِيئَةً مَرِيئَةً لَا نَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَدًا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ

نَبِيُّكَ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَنَعِيمَهَا وَمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ عَمَلٍ .

دعاء الشوط السادس

اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ حُقُوقًا كَثِيرَةً فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَحُقُوقًا كَثِيرَةً فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِكَ ؛ اللَّهُمَّ مَا كَانَ لَكَ مِنْهَا فَاغْفِرْهُ لِي ، وَمَا كَانَ لِخَلْقِكَ فَتَحَمَّلْهُ عَنِّي وَأَغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ

وَ بطاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَ بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ
يَاوَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ. اللَّهُمَّ إِنَّ بَيْتَكَ عَظِيمٌ وَوَجْهَكَ
كَرِيمٌ وَأَنْتَ يَا أَللهُ حَلِيمٌ كَرِيمٌ عَظِيمٌ تُحِبُّ
الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي .

دعاء الشوط السابع

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا كَامِلاً، وَيَقِينًا صَادِقًا،
وَرِزْقًا وَاسِعًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا،
وَحَلَالاً طَيِّبًا، وَتَوْبَةً نَصُوحًا، وَتَوْبَةً قَبْلَ الْمَوْتِ
وَرَاحَةً عِنْدَ الْمَوْتِ، وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً بَعْدَ الْمَوْتِ،

وَالعَفْوَ عِنْدَ الحِسَابِ ، وَالفَوْزَ بِالجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَاعَزِيزُ يَاغَفَّارُ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ

فإذا انتهى من الشوط السابع يأتى الملتزم وهو مابين الحجر الأسود والباب ويدعو بهذا الدعاء :

اللَّهُمَّ يَارَبَّ البَيْتِ العَتِيقِ أَعْتِقْ رِقَابَنَا وَرِقَابَ آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَوْلَادِنَا مِنَ النَّارِ يَاذَا الجُودِ وَالكَرَمِ ، وَالفَضْلِ وَالمَنِّ ،

وَالعَطَاءِ وَالْإِحْسَانِ اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِى الْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ. اللهُمَّ إِنِّى عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَاقِفٌ تَحْتَ بَابِكَ، مُلْتَزِمٌ بِأَعْتَابِكَ، مُتَذَلِّلٌ بَيْنَ يَدَيْكَ أَرْجُو رَحْمَتَكَ وَأَخْشَى عَذَابَكَ يَاقَدِيمَ الْإِحْسَانِ. اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِى وَتَضَعَ وِزْرِى، وَتُصْلِحَ أَمْرِى وَتُطَهِّرَ قَلْبِى، وَتُنَوِّرَ لِى فِى قَبْرِى وَتَغْفِرَ لِى ذَنْبِى، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمين.

هذا دعاء مقام إبراهيم عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّى وَعَلاَنِيَتِى فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِى ، وَتَعْلَمُ حَاجَتِى فَأَعْطِنِى سُؤْلِى ، وَتَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى فَاغْفِرْ لِى ذُنُوبِى اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِى ، وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لاَ يُصِيبُنِى إِلاَّ مَا كَتَبْتَ لِى رِضًا مِنْكَ بِمَا قَسَمْتَ لِى ، أَنْتَ وَلِيِّى فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِالصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ لاَ تَدَعْ لَنَا فِى مَقَامِنَا هٰذَا ذَنْبًا إِلاَّ غَفَرْتَهُ ، وَلاَ هَمًّا إِلاَّ فَرَّجْتَهُ ، وَلاَ حَاجَةً إِلاَّ قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا فَيَسِّرْ أُمُورَنَا ، وَاشْرَحْ صُدُورَنَا ،

وَنَوِّرْ قُلُوبَنَا ، وَاخْتِمْ بِالصَّالِحَاتِ أَعْمَالَنَا . اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ .

هذا دعاء حجر إسماعيل عليه السلام

فإذا فرغ من الأشواط دعا عند حجر إسماعيل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ

إِلاَّ أَنْتَ . اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَاسَأَلَكَ بِهِ عِبادُكَ الصَّالِحُونَ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ . اللَّهُمَّ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا طَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنْ كُلِّ وَصْفٍ يُبَاعِدُنَا عَنْ مُشَاهَدَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ ، وَأَمِتْنَا عَلَى السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ ، وَالشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِالْعِلْمِ قَلْبِى ، وَاسْتَعْمِلْ بِطَاعَتِكَ بَدَنِى ، وَخَلِّصْ مِنَ الْفِتَنِ سِرِّى ، وَاشْغَلْ بِالْاِعْتِبَارِ فِكْرِى ، وَقِنِى شَرَّ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ ، وَأَجِرْنِى مِنْهُ يَارَحْمٰنُ حَتَّى لَايَكُونَ لَهُ عَلَىَّ

سُلْطَانٌ . رَبَّنا إننا آمَنَّا فاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنا عَذابَ النَّارِ .

ثم يصلى ركعتين خلف مقام إبراهيم ، ثم يقصد بئر زمزم ويشرب منها قائلا : « اللَّهُمَّ إنى أَسْأَلُكَ عِلْمًا نافِعًا ، وَرِزْقًا وَاسِعًا ، وَشِفَاءً مِنْ كلِّ داء وَسَقَمٍ » .

ثم يخرج إلى الصفا وينوى السعى ويرقى فيه حتى يرى البيت وينوى السعى ، ثم يسعى سبعة أشواط ويمشى فى السعى مشيه المعتاد إلا إذا جاء بين الميلين الأخضرين فإنه يمشى مهرولا إلا النساء

يبدأ بالصفا ويختم بالمروة ؛ فإن كان متمتعا (أى محرما) بالعمرة مفردة تحلل منها بالحلق أو التقصير وحلّ له ما كان الإحرام حرمه عليه ؛ أما إن كان محرما بالحج أو بالحج والعمرة معا (قارنا) استمر فى إحرامه .

هذا دعاء السعى :

اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيرًا ، وَسُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ، وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلاً طَوِيلاً .

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، لَا شَيْءَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ دَائِمٌ لَا يَمُوتُ وَلَا يَفُوتُ أَبَدًا، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاعْفُ وَتَكَرَّمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا لَا نَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ رَبَّنَا نَجِّنَا مِنَ النَّارِ سَالِمِينَ غَانِمِينَ فَرِحِينَ مُسْتَبْشِرِينَ مَعَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا.

ذٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللهِ وَكَفَى بِاللهِ عَلِيماً . لاَإِلٰهَ إِلاَّ اللهُ حَقًّا حَقًّا ، لاَإِلٰهَ إِلاَّ اللهُ تَعَبُّدًا وَرِقًّا . لاَإِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَلاَ نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ . لاإِلٰهَ إِلاَّ اللهُ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَدًا ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا . اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِى كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ : «ادْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ» دَعَوْنَاكَ رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا كَمَا أَمَرْتَنَا إِنَّكَ لاَتُخْلِفُ الْمِيعَادَ .

رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا

بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ، رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ . رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا ، رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا . وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ عَاجِلَهُ وَآجِلَهُ . وَأَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ . اللَّهُمَّ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ،

وَلاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ . اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي ، لاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، لاإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لاأُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَاتَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ

مَا تَعْلَمُ ، وأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مَا تَعْلَمُ ، إِنَّكَ أَنْتَ
عَلَّامُ الْغُيُوبِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ،
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ الصَّادِقُ الْوَعْدِ الْأَمِينُ . اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ كَمَا هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ أَنْ لَا تَنْزِعَهُ
مِنِّي حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَأَنَا مُسْلِمٌ . اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَبْرِي
نُورًا ، وَفِي سَمْعِي نُورًا ، وَفِي بَصَرِي نُورًا . اللَّهُمَّ
اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ ، وَشَتَاتِ الْأَمْرِ وَفِتْنَةِ
الْقَبْرِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ
فِي اللَّيْلِ ، وَشَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ

مَاتَهُبُّ بِهِ الرِّيَاحُ ، يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . سُبْحَانَكَ
مَاعَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ يَاأَللهُ ، سُبْحَانَكَ
مَاذَكَرْنَاكَ حَقَّ ذِكْرِكَ يَاأَللهُ ، سُبْحَانَكَ
مَاشَكَرْنَاكَ حَقَّ شُكْرِكَ يَاأَللهُ ، سُبْحَانَكَ
مَاأَعْلَا شَأْنَكَ يَاأَللهُ . اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ
وَزَيِّنْهُ فِى قُلُوبِنَا ، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ
وَالْعِصْيَانَ ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ . اللَّهُمَّ قِنِى
عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ . اللَّهُمَّ اهْدِنِى بِالْهُدَى
وَقِنِى بِالتُّقَى وَاغْفِرْ لِى فِى الْآخِرَةِ وَالْأُولَى
اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ

وَرِزْقِكَ . اللَّهمّ إِنِّى أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِى لَايَحُولُ وَلا يَزُولُ أَبدًا . اللَّهُمَّ إِنِّى عَائِذٌ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا وَمِنْ شَرِّ مَامَنَعْتَنَا . اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلامَفْتُونِينَ رَبِّ يَسِّرْ وَلا تُعَسِّرْ رَبِّ أَتْمِمْ بِالْخَيْرِ « إِنَّ الصَّفَا وَالمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ »

هذا الدعاء يقرأ بعد تمام السعى :

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا، وَعَلَى طَاعَتِكَ

وَشُكْرِكَ أَعِنَّا وَعَلَى غَيْرِكَ لاتَكِلْنَا، وَعَلَى الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ الْكَامِلِ جَمْعًا تَوَفَّنَا وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا. اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَالَا يَعْنِينِي، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الذهاب إلى عرفات

وفى اليوم الثامن من ذى الحجة — ويسمى يوم التروية — يُحرم بالحج من دخل مكة متمتعا وينوى قائلا: « اللَّهُمَّ إِنِّي نَوَيْتُ الْحَجَّ وَأَحْرَمْتُ

به لله تعالى فيسّره لي وتقبّله مني . لبّيك اللهمّ لبّيك ، لبّيك لا شريك لك لبّيك ، إنّ الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك » وإن كان دخل مكة محرما بالحج أو قارنا فليس عليه إحرام ، ويخرج إلى منى ، فإذا دخلها استراح بها وصلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وفجر يوم التاسع إذا أمكن ذلك ، وإلا فلا بأس من الذهاب إلى عرفات رأسا ، فإذا وصل إلى عرفات قضى وقته في التلبية والدعاء وصلى الظهر والعصر جمع تقديم إما في « مسجد نمرة » أو في مخيمه ؛ ويستحب له

الوقوف عند الصخرات موقف النبي صلى الله عليه وسلم داعيا متضرعا إلى الله ، لأن خير الدعاء دعاء يوم عرفة .

دعاء عرفة

يقف أسفل جبل الرحمة عند الصخرات الكبار موقف النبي صلى الله عليه وسلم ، وعرفة كلها موقف إلا بَطْنَ عُرَنَةَ ، ويدعو ويكثر من قول : لاإِلَـهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاشَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ إِنَّكَ وَفَّقْتَنِي

وَحَمَلْتَنِي عَلَى مَا سَخَّرْتَ لِي حَتَّى بَلَّغْتَنِي بِإِحْسَانِكَ
إِلَى زِيَارَةِ بَيْتِكَ وَالْوُقُوفِ عِنْدَ هَذَا الْمَشْعَرِ
الْعَظِيمِ اقْتِدَاءً بِسُنَّةِ خَلِيلِكَ وَاقْتِفَاءً لِآثَارِ خِيَرَتِكَ
مِنْ خَلْقِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم ، وَإِنَّ
لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرًى ، وَلِكُلِّ وَفْدٍ جَائِزَةً ، وَلِكُلِّ
زَائِرٍ كَرَامَةً ، وَلِكُلِّ سَائِلٍ عَطِيَّةً ، وَلِكُلِّ
رَاجٍ ثَوَابًا ، وَلِكُلِّ مُلْتَمِسٍ لِمَا عِنْدَكَ جَزَاءً ،
وَلِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ زُلْفَى ، وَلِكُلِّ مُتَوَجِّهٍ إِلَيْكَ
إِحْسَانًا ، وَقَدْ وَقَفْنَا بِهَذَا الْمَشْعَرِ الْعَظِيمِ رَجَاءَ
لِمَا عِنْدَكَ ، فَلَا تُخَيِّبْ إِلَهَنَا رَجَاءَنَا فِيكَ يَا سَيِّدَنَا

يَامَوْلاَنَا ، يَامَنْ خَضَعَتْ كُلُّ الْأَشْيَاءِ لِعِزَّتِهِ ، وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِعَظَمَتِهِ . اللَّهُمَّ إِلَيْكَ خَرَجْنَا ، وَبِفِنَائِكَ أَنَخْنَا ، وَإِيَّاكَ أَمَّلْنَا ، وَمَا عِنْدَكَ طَلَبْنَا ، وَلِإِحْسَانِكَ تَعَرَّضْنَا ، وَلِرَحْمَتِكَ رَجَوْنَا ، وَمِنْ عَذَابِكَ أَشْفَقْنَا ، وَلِبَيْتِكَ الْحَرَامِ حَجَجْنَا ؛ يَامَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ ، وَيَعْلَمُ ضَمَائِرَ الصَّامِتِينَ ، يَامَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَى ، وَلا إِلٰهٌ يُرْجَى ، وَلا فَوْقَهُ خَالِقٌ يُخْشَى ، وَلا وَزِيرٌ يُؤْتَى ، وَلا حَاجِبٌ يُرْشَى ، يَامَنْ لاَ يَزْدَادُ عَلَى السُّؤَالِ إِلاَّ كَرَمًا وَجُودًا ، وَعَلَى كَثْرَةِ الْحَوَائِجِ إِلاَّ تَفَضُّلاً وَإِحْسَانًا

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى مَكَانِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي ، وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي ، أَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ ، الْمُسْتَغِيثُ الْوَجِلُ الْمُشْفِقُ الْمُقِرُّ ، الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ . أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ ، دُعَاءَ مَنْ خَضَعَ لَكَ عُنُقُهُ وَذَلَّ لَكَ جَسَدُهُ ، وَفَاضَتْ لَكَ عَيْنَاهُ ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ ، لَا تَجْعَلْنِي رَبِّ شَقِيًّا ، وَكُنْ بِي رَءُوفًا رَحِيمًا يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ ، وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ . رَبِّ اهْدِنَا بِالْهُدَى وَزَيِّنَّا بِالتَّقْوَى ، وَاغْفِرْ لَنَا فِي الْآخِرَةِ

وَالْأُولَى . اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِى قَلْبِى نُورًا ، وَفِى سَمْعِى نُورًا ، وَفِى بَصَرِى نُورًا ، وَفِى لِسَانِى نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِى نُورًا ، وَمِنْ فَوْقِى نُورًا ، وَاجْعَلْ فِى نَفْسِى نُورًا ، وَعَظِّمْ لِى نُورًا ، رَبِّ اشْرَحْ لِى صَدْرِى ، وَيَسِّرْ لِى أَمْرِى . اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى . اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا ، وَذَنْبًا مَغْفُورًا ، وَعَمَلًا صَالِحًا مَقْبُولًا . اللَّهُمَّ إِنِّى قَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكَ ووَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِى هَذَا الْمَوْضِعِ الشَّرِيفِ رَجَاءَ لِمَا عِنْدَكَ ، فَلَا تَجْعَلْنِى الْيَوْمَ أَخْيَبَ وَفْدِكَ فَأَكْرِمْنِى بِالْجَنَّةِ ، وَمُنَّ عَلَىَّ بِالْمَغْفِرَةِ

وَالْعَافِيَةِ ، وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ خَلْقِكَ ، انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلاَّ مِنْكَ ، وَأُغْلِقَتِ الْأَبْوَابُ إِلاَّ بَابَكَ . فَلاَ تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ فِي أُمُورِ دِينِي وَدُنْيَايَ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ ، وَانْقُلْنِي مِنْ ذُلِّ الْمَعْصِيَةِ إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ وَنَوِّرْ قَلْبِي وَقَبْرِي وَأَعِذْنِي مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، وَاجْمَعْ لِيَ الْخَيْرَ كُلَّهُ يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى . اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ لِقَائِكَ . اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي بِأَمْرِكَ وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ

وَنَجِّنِي مِنْ عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ، فَقَدْ أَتَيْتُكَ لِرَحْمَتِكَ رَاجِيًا ، وَعَنْ وَطَنِي نَائِيًا ، وَلِنُسُكِي مُؤَدِّيًا ، وَلِفَرَائِضِكَ قَاضِيًا ، وَلِكِتَابِكَ تَالِيًا ، وَلَكَ دَاعِيًا ، وَلِقَسْوَةِ قَلْبِي شَاكِيًا ، وَمِنْ ذَنْبِي خَاشِيًا ، وَلِنَفْسِي ظَالِمًا ، وَبِجُرْمِي عَالِمًا ، دُعَاءَ مَنْ جُمِعَتْ عُيُوبُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ ، وَتَصَرَّمَتْ آمَالُهُ وَبَقِيَتْ آثَامُهُ ، وَانْسَكَبَتْ دَمْعَتُهُ ، وَانْقَطَعَتْ مُدَّتُهُ ، دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِنَفْسِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ ، وَلَا لِمَأْمُولِهِ مِنَ الْخَيْرَاتِ مُعْطِيًا سِوَاكَ ، وَلَا لِكَسْرِهِ جَابِرًا إِلَّا أَنْتَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . اللَّهُمَّ وَقَدْ دَعَوْتُكَ بِالدُّعَاءِ الَّذِي عَلَّمْتَنِيهِ ، فَلاَ تَحْرِمْنِي مِنَ الرَّجَاءِ الَّذِي عَرَّفْتَنِيهِ ، يَامَنْ لاَتَنْفَعُهُ الطَّاعَةُ ولاتَضُرُّهُ الْمَعْصِيَةُ وما أَعْطَيْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ لِي عَوْنًا فِيمَا تُحِبُّ ، وَاجْعَلْهُ لِي خَيْرًا وَحَبِّبْ طَاعَتَكَ لِي وَالْعَمَلَ بِهَا كَمَا حَبَّبْتَهَا إِلَى أَوْلِيَائِكَ حَتَّى رَأَوْا ثَوَابَهَا ، وَكَمَا هَدَيْتَنِي لِلإِسْلاَمِ فَلاَ تَنْزِعْهُ مِنِّي حَتَّى تَقْبِضَنِي إِلَيْكَ وَأَنَا عَلَيْهِ . اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ الإِيمَانَ ، وَزَيِّنْهُ فِي قَلْبِي ، وَكَرِّهْ إِلَيَّ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الرَّاشِدِينَ .

اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِالْخَيْرَاتِ آجَالَنَا ، وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ آمَالَنَا ، وَسَهِّلْ لِبُلُوغِ رِضَاكَ سُبُلَنَا ، وحَسِّنْ فِى جَمِيعِ الْأَحْوَالِ أَعْمَالَنَا، يَامُنْقِذَ الْغَرْقَى، يَامُنْجِيَ الْهَلْكَى ، يَاشَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى ، يَامُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى ، يَاقَدِيمَ الْإِحْسَانِ يَادَائِمَ الْمَعْرُوفِ ، يَامَنْ رِزْقُ كُلِّ شَىْءٍ عَلَيْهِ ، وَمَصِيرُ كُلِّ شَىْءٍ إِلَيْهِ ، إِلَيْكَ رُفِعَتْ أَيْدِى السَّائِلِينَ ، وَامْتَدَّتْ أَعْنَاقُ الْعَابِدِينَ ، نَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنَا فِى كَنَفِكَ وُجُودِكَ وَحِرْزِكَ وَعِيَاذِكَ وَسِتْرِكَ وَأَمَانِكَ . اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ

وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ ،
وَالْمُنْقَلَبِ فِى الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ . اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ
فِى مَقَامِنَا هَذَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ
وَلَا غَائِبًا إِلَّا رَدَدْتَهُ ، وَلَا كَرْبًا إِلَّا كَشَفْتَهُ ،
وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ ، وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ ، وَلَا
فَسَادًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا عَافَيْتَهُ ، وَلَا
خَلَّةً إِلَّا سَدَدْتَهَا ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًا وَلَنَا فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا
فَإِنَّكَ تَهْدِى السَّبِيلَ ، وَتَجْبُرُ الْكَسِيرَ ، وَتُغْنِى
الْفَقِيرَ . اللَّهُمَّ لَا يَمْنَعُنِى مِنْكَ أَحَدٌ إِذَا أَرَدْتَنِى

ولا يُعْطِينِي أَحَدٌ إِذَا حَرَمْتَنِي ، فَلَا تَحْرِمْنِي بِقِلَّةِ شُكْرِي ولا تَخْذُلْنِي بِقِلَّةِ صَبْرِي . اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْمَوْتَ خَيْرَ غَائِبٍ نَنْتَظِرُهُ ، وَالْقَبْرَ خَيْرَ بَيْتٍ نَعْمُرُهُ ، وَاجْعَلْ مَا بَعْدَهُ خَيْرًا لَنَا مِنْهُ . رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِأَبْنَائِي وَلِإِخْوَانِي وَلِأَهْلِ بَيْتِي وذُرِّيَّتِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي ، وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضِّنِي بِقَضَائِكَ وَأَعِنِّي عَلَى الدُّنْيَا بِالْعِفَّةِ وَالْقَنَاعَةِ ، وَعَلَى الدِّينِ

بِالطَّاعَةِ ، وَطَهِّرْ لِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ وَقَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ ، وَبَصَرِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ . اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتِي فِي الدُّنْيَا وَمَصْرَعِي عِنْدَ الْمَوْتِ وَوَحْشَتِي فِي قَبْرِي ، وَمُقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ . اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ فَلَا يَهْدِي

لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَاصْرِفْ عَنِّى سَيِّئَهَا ، فَإِنَّهُ لَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ . لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدَيْكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ . اللَّهُمَّ أَحْيِنِى مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِى ، وَتَوَفَّنِى إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِى ، وَاهْدِنِى لِأَرْشَدِ أَمْرِى وَأَجِرْنِى مِنْ شَرِّ نَفْسِى . اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِى الْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ ، وَارْحَمْ غُرْبَتِى فِى الدُّنْيَا وَتَضَرُّعِى عِنْدَ الْمَوْتِ وَوَحْدَتِى فِى الْقَبْرِ وَمُقَامِى بَيْنَ يَدَيْكَ . اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ الْمُبَارَكِ

الْأَحَبُّ إِلَيْكَ الَّذِى إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ ، وَإِذَا اسْتُرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ، وَإِذَا اسْتُفْرِجْتَ بِهِ فَرَّجْتَ أَنْ تُعِيذَنِى مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ، وَالْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ وَالْعِلَّةِ ، وَكَافَّةِ الْأَمْرَاضِ وَالْأَعْرَاضِ وَسَائِرِ الْأَسْقَامِ وَالْآلَامِ ، وَأَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى . اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ فَرَجًا قَرِيبًا وَنَصْرًا عَزِيزًا ، وَصَبْرًا جَمِيلاً وَفَتْحًا مُبِينًا ، وَعِلْمًا كَثِيرًا نَافِعًا ، وَرِزْقًا وَاسِعًا مُبَارَكًا فِى عَافِيَةٍ بِلاَ بَلاَءٍ . وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ ،

وَأَسْأَلُكَ تَمامَ الْعافِيَةِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعافِيَةِ. اللَّهُمَّ اقْسِمْ لِي مِنْ خَشْيَتِكَ مَاتَحُولُ بِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَاتُبَلِّغُنِي بِهِ جَنَّتَكَ ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَاتُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ مَصَائِبَ الدُّنْيَا ، وَمَتِّعْنِي اللَّهُمَّ بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَدِينِي ، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي ، وَاجْعَلْ ثَأْرِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ عَادَانِي ، وَلا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي ، وَلا مَبْلَغَ عِلْمِي ، وَلا إِلَى النَّاسِ مَصِيرِي . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَسُلْطَانِكَ الْعَظِيمِ : تَوْبَةً صَادِقَةً وَأَوْبَةً خَالِصَةً ، وَإِنَابَةً

كَامِلَةً وَمَحَبَّةً غَالِيَةً ، وَشَوْقًا إِلَيْكَ وَرَغْبَةً فِيمَا لَدَيْكَ ، وَفَرَجًا عَاجِلاً وَرِزْقًا وَاسِعًا وَلِسَانًا رَطْبًا بِذِكْرِكَ ، وَقَلْبًا مُنَعَّمًا بِشُكْرِكَ ، وَبَدَنًا هَيِّنًا لَيِّنًا بِطَاعَتِكَ ، وَأَعْطِنَا مَالاَ عَيْنٌ رَأَتْ وَلا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ إِلاَّ إِلَيْكَ ، وَمِنَ الذُّلِّ إِلاَّ لَكَ ، وَمِنَ الْخَوْفِ إِلاَّ مِنْكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ زُورًا أَوْ أَغْشَى فُجُورًا ، أَوْ أَكُونَ بِكَ مَغْرُورًا ، نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ وَعُضَالِ الدَّاءِ ، خَيْبَةِ الرَّجَاءِ وَزَوَالِ النِّعَمِ ، وَفُجَاءَةِ النِّقَمِ ،

وَارْزُقْنَا حَلاَوَةَ مَنَاجَاتِكَ ، وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَ مَرْضَاتِكَ ، وَاقْطَعْ عَنَّا كُلَّ مَا يُبْعِدُنَا عَنْ خِدْمَتِكَ وَطَاعَتِكَ ، وَأَنْقِذْنَا مِنْ دَرَكَاتِنَا وَغَفَلاَتِنَا ، وَأَلْهِمْنَا رُشْدَنَا ، وَحَقِّقْ فِيكَ قَصْدَنَا ، وَاسْتُرْنَا فِى دُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا ، وَاحْشُرْنَا فِى زُمْرَةِ الْمُتَّقِينَ وَأَلْحِقْنَا بِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الأَئِمَّةِ الأَبْرَارِ وَأَسْكِنَّا مَعَهُمْ فِى دَارِ الْقَرَارِ ، وَلاَ تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُخَالِفِينَ الْفُجَّارِ ، وَوَفِّقْنَا لِحُسْنِ الإِقْبَالِ عَلَيْكَ ، وَالإِصْغَاءِ إِلَيْكَ ، وَالْمُبَادَرَةِ إِلَى خِدْمَتِكَ ، وَحُسْنِ الأَدَبِ فِى مُعَامَلَتِكَ وَالتَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ ، وَالرِّضَاءِ

بِقَضَائِكَ . والصَّبْرِ عَلَى بَلاَئِكَ ، والشُّكْرِ لِنَعْمَائِكَ ، وأَعِذْنَا مِنْ أَحْوَالِ الشَّقَاءِ ، ووفِّقْنَا لِأَعْمَالِ أَهْلِ التُّقَى . وارْزُقْنَا الِاسْتِعْدَادَ لِيَوْمِ اللِّقَاءِ ، يَامَنْ عَلَيْكَ الِاعْتِمَادُ والمُتَّكَلُ . اللَّهُمَّ انْهَجْ بِنَا مَنَاهِجَ المُفْلِحِينَ ، وأَلْبِسْنَا خِلَعَ الْإِيمَانِ والْيَقِينِ ، وخُصَّنَا مِنْكَ بِالتَّوْفِيقِ المُبِينِ ، ووفِّقْنَا لِقَوْلِ الحَقِّ واتِّبَاعِهِ ، وخَلِّصْنَا مِنَ الْبَاطِلِ وابْتِدَاعِهِ ، وكُنْ لَنَا مُؤَيِّدًا ، ولا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ عَلَيْنَا يَدًا واجْعَلْ لَنَا عَيْشًا رَغَدًا ، ولا تُشْمِتْ بِنَا عَدُوًّا ولا حَاسِدًا وارْزُقْنَا عِلْمًا نَافِعًا . اللَّهُمَّ

عَامِلْنَا بِغُفْرَانِكَ ، وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ وَعَافِنَا مِنْ دَارِ الْخِزْيِ وَالْبَوَارِ ، وَأَدْخِلْنَا بِفَضْلِكَ الْجَنَّةَ دَارَ الْقَرَارِ ، وَاجْعَلْنَا مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ فِي دَارِ رِضْوَانِكَ . اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ هٰذَا آخِرَ عَهْدِي مِنْ هٰذَا الْمَوْقِفِ الْعَظِيمِ وَارْزُقْنِي الرُّجُوعَ إِلَيْهِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً بِلُطْفِكَ الْعَمِيمِ ، وَاجْعَلْنِي مُفْلِحًا مَرْحُومًا مُسْتَجَابَ الدُّعَاءِ فَائِزًا بِالْقَبُولِ وَالرِّضْوَانِ ، وَالتَّجَاوُزِ وَالْغُفْرَانِ . وَالرِّزْقِ الْحَلَالِ الْوَاسِعِ ، وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي وَأَوْلَادِي

رَبَّنَا آتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ،وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَذُرِّيَّتِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَهْلِينَا ، وَالْحَاضِرِينَ وَالْغَائِبِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

النفر إلى المزدلفة

فإذا غربت الشمس نفر إلى المزدلفة وصلى بها المغرب والعشاء جمع تأخير وبات إلى الفجر إن كان حنفيّ المذهب ، أو إلى بعد نصف الليل

إن كان شافعيا أو حنبليًا أو مكث بها على قد حط الرحال إن كان مالكيًا ، ثم يأتى منى ويرمى جمرة العقبة بسبع حصيات ويحلق أو يقصر ، ثم يذهب إلى مكة ويطوف طواف الإفاضة ، — ويسمى طواف الزيارة أيضا — ثم يعود إلى منى ليبيت فيها ليلة الحادى عشر والثانى عشر من شهر ذى الحجة ، ويرمى الجمراتِ الثلاثَ بعد زوال الشمس من كل يوم من اليومين المذكورين كل جمرة بسبع حصيات مبتدئا بالجمرة الصغرى منتهيا بجمرة العقبة ثم يعود إلى مكة ، وبذلك تنتهى

مال الحج ؛ وليس عليه سوى طواف الوداع فيطوفه قبل سفره ، وهو واجب لو تركه تلزمه الفدية .

دعاء المشعر الحرام بالمزدلفة

اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ، لاَإِلٰهَ إِلاَّ اللهُ. اللهُ أَكْبَرُ وَلِلهِ الْحَمْدُ . اللَّهُمَّ كَمَا أَوْقَفْتَنَا فِيهِ وَأَرَيْتَنَا إِيَّاهُ فَوَفِّقْنَا لِذِكْرِكَ كَمَا هَدَيْتَنَا ، وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا كَمَا وَعَدْتَنَا بِقَوْلِكَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ. « فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللهَ عِنْدَ

الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ ، وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ . ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللهَ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ » اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ يَاغَفُورُ يَارَحِيمُ أَنْ تَفْتَحَ لِأَدْعِيَتِنَا أَبْوَابَ الْإِجَابَةِ ، يَامَنْ إِذَا سَأَلَهُ الْمُضْطَرُّ أَجَابَهُ ، يَامَنْ يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ. اللَّهُمَّ إِنَّا جِئْنَاكَ بِجَمْعِنَا مُتَشَفِّعِينَ إِلَيْكَ فِى غُفْرَانِ ذُنُوبِنَا فَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ ، وَآتِنَا أَفْضَلَ مَاتُؤْتِى عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ، وَلَا تَصْرِفْنَا مِنْ هٰذَا الْمَشْعَرِ الْعَظِيمِ إِلَّا فَائِزِينَ مُفْلِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ وَلَا ضَالِّينَ

ولا مُضِلِّينَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَفِّقْنا لِلْهُدَى وَاعْصِمْنا مِنْ أَسْبابِ الْجَهْلِ وَالرَّدَى ، وَسَلِّمْنا مِنْ آفاتِ النُّفُوسِ فَإِنَّها شَرُّ الْعِدَى ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ أَقْبَلْتَ عَلَيْهِ فَأَعْرَضَ عَمَّنْ سِوَاكَ . وَخُذْ بِأَيْدِينا إِلَيْكَ وَارْحَمْ تَضَرُّعَنا بَيْنَ يَدَيْكَ . إِلٰهَنا قَوِّمْنا إِذَا اعْوَجَجْنا ، وَأَعِنَّا إِذَا اسْتَقَمْنا ، وَكُنْ لَنا وَلا تَكُنْ عَلَيْنا ، وَأَحْيِنا فِي الدُّنْيا مُؤْمِنِينَ طَائِعِينَ ، وَتَوَفَّنا مُسْلِمِينَ تائِبِينَ وَاجْعَلْنا مِمَّنْ يَأْخُذُ كِتَابَهُ بِالْيَمِينِ ، واجْعَلْنا يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ مِنَ الآمِنِينَ ، ومَتِّعْنا اللَّهُمَّ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ

الْكَرِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وتكثر بعد ذلك من الذكر ومن قول :

« رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » .

دعاء منى المأثور :

« اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي بَلَّغَنِيهَا سَالِمًا مُعَافًى ، اللَّهُمَّ هَذِهِ مِنًى قَدْ أَتَيْتُهَا وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى أَوْلِيَائِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحِرْمَانِ وَالْمُصِيبَةِ فِي دِينِي

وَدُنْيَاىَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وسلَّمَ »

دعاء رمى الجمرات الثلاث المأثور :

« بِسْمِ اللهِ اللهُ أَكْبَرُ رَجْمًا لِلشَّيْطَانِ وَحِزْبِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا ، وَذَنْبًا مَغْفُورًا وَسَعْيًا مَشْكُورًا ، وَعَمَلاً صَالِحًا مَقْبُولاً ، وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ » ويقول أيضا « بِسْمِ اللهِ اللهُ أَكْبَرُ صَدَقَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَأَعَزَّ جُنْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ، لَاإِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَلاَ نَعْبُدُ إِلاَّ

إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ،
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم » .

وينبغي للمرء ألا يقتصر على الأدعية المذكورة بل يدعو في كل مكان بما يحب ، ويكثر من ذكر الله تعالى ومن قراءة القرآن العظيم ، والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويكرر الأدعية السالفة الذكر ويقول عقب كل دعاء :
« رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » .

ويلاحظ أن يذكر ذلك عند كل جمرة ،

وعليك أن تكثر من التهليل والتكبير والتسبيح والتمجيد ، والذكر العظيم ما استطعت فى كل مكان وبعد وقبل كل دعاء مما مر ، لأن ذلك فرصة عظيمة والحصول عليها قليل ، نسأل الله أن يجعلنا ممن كتبت له سعادات عدة ؛ إنه على مايشاء قدير .

دعاء طواف الوداع

إِنَّ الَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ يَامُعِيدُ أَعِدْنِى ، وَيَا سَمِيعُ اسْمَعْنِى يَاجَبَّارُ

اجْبُرْنِى ، يَاسَتَّارُ اسْتُرْنِى ، يَارَحْمٰنُ ارْحَمْنِى ،
يَارَادُّ ارْدُدْنِى إِلَى بَيْتِكَ هٰذَا وَارْزُقْنِى الْعَوْدَ ثُمَّ
الْعَوْدَ كَرَّاتٍ بَعْدَ مَرَّاتٍ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَائِحُونَ
لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، صَدَقَ اللّٰهُ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ
وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ اللّٰهُمَّ اكْتُبِ السَّلَامَةَ
وَالْعَافِيَةَ وَالْغَنِيمَةَ لَنَا وَلِعَبِيدِكَ الْحُجَّاجِ وَالزُّوَّارِ
وَالْغُزَاةِ وَالْمُسَافِرِينَ وَالْمُقِيمِينَ فِى بَرِّكَ وَبَحْرِكَ
مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ اللّٰهُمَّ احْفَظْنِى عَنْ يَمِينِى ،
وَعَنْ يَسَارِى وَمِنْ قُدَّامِى وَمِنْ وَرَاءِ ظَهْرِى
وَمِنْ فَوْقِى وَمِنْ تَحْتِى حَتَّى تُوَصِّلَنِى إِلَى أَهْلِى

وَبلدِى فَإذَا أَوْصَلْتَنى إلَى أَهْلِى وَبَلَدِى أَسْأَلُكَ أَنْ لاَ تُخْلِيَنى مِنْ رَحْمَتِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ ولاَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ اللَّهُمَّ كُنْ لَنَا صَاحِبًا فى سَفَرِنَا وخَلِيفَةً فى أَهْلِنَا ، واطْمِسْ عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائنَا وامْسَخْهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ المُضِىَّ ولا المَجِىءَ إلَيْنَا . اللَّهُمَّ ارْحَمْنِى بِتَرْكِ المَعَاصِى ومَا لاَ يَعْنِينِى مَا أَبْقَيْتَنِى وارْحَمْنِى أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لاَ يَعْنِينِى ، وارْزُقْنِى حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّى اللَّهُمَّ مَتِّعْنِى بِبَصَرِى واجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّى ، وأَرِنِى مِنَ الْعَدُوِّ ثَأْرِى . وانْصُرْنِى عَلَى مَنْ ظَلَمَنِى . اللَّهُمَّ

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ . اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى . اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ . اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِنِعَمِكَ وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا بِذِمَّةٍ . اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ وَأَعِذْنَا مِنْ كَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ .

اللَّهُمَّ بَلاَغًا يُبَلِّغُ خَيْرًا وَسِتْرًا مِنْكَ وَرِضْوَانًا ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ وَاطْوِ لَنَا الْأَرْضَ اللَّهُمَّ أَصْحِبْنَا فِى سَفَرِنَا وَاخْلُفْنَا فِى أَهْلِنَا اللَّهُمَّ احْفَظْنِى مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ وَمِنْ خَلْفِى ، وَعَنْ يَمِينِى وَعَنْ شِمَالِى ، وَمِنْ فَوْقِى ؛ وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَارَبَّ الْعَالَمِينَ .

دعاء بعد طواف الوداع

إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنْ مَكَّةَ يَقِفُ بِالْمُلْتَزَمِ وَيُلْصِقُ بِهِ جَمِيعَ بَدَنِهِ وَيَقُولُ :

اللَّهُمَّ هَذَا بَيْتُكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ
وَابْنُ أَمَتِكَ حَمَلْتَنِي عَلَى مَا سَخَّرْتَ لِي مِنْ خَلْقِكَ
وَسَيَّرْتَنِي فِي بِلَادِكَ حَتَّى بَلَّغْتَنِي بِنِعْمَتِكَ إِلَى
بَيْتِكَ وَأَعَنْتَنِي عَلَى أَدَاءِ نُسُكِي ، فَإِنْ كُنْتَ
رَضِيتَ عَنِّي فَازْدَدْ عَنِّي رِضًا وَإِلَّا فَمِنَ الْآنَ قَبْلَ
أَنْ تَنْأَى عَنْ بَيْتِكَ دَارِي ، وَهَذَا أَوَانُ انْصِرَافِي
إِنْ أَذِنْتَ لِي غَيْرَ مُسْتَبْدِلٍ بِكَ وَلَا بِبَيْتِكَ
وَلَا رَاغِبًا عَنْكَ وَلَا عَنْ بَيْتِكَ اللَّهُمَّ فَأَصْحِبْنِي
الْعَافِيَةَ فِي بَدَنِي وَالصِّحَّةَ فِي جِسْمِي وَالْعِصْمَةَ
فِي دِينِي ، وَأَحْسِنْ مُنْقَلَبِي وَارْزُقْنِي طَاعَتَكَ

مَا أَبْقَيْتَنِي وَاجْمَعْ لِي بَيْنَ خَيْرَيِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

آداب الزيارة بالمسجد النبوى

بعد دخول الزائر إلى المسجد يقصد الروضة الشريفة، ويصلى بها ركعتين تحية المسجد؛ ثم يأتى أمام الحجرة النبوية ويقف تجاه القبر بسكينة وأدب وحضور قلب ويقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الْكَرِيمُ ،

وَالرَّسُولُ الْعَظِيمُ ، وَالرَّءُوفُ الرَّحِيمُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ خَلْقِ اللهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَاحَبِيبَ اللهِ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . وَأَشْهَدُ أَنَّكَ بَلَّغْتَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ وَنَصَحْتَ الْأُمَّةَ وَجَاهَدْتَ فِى سَبِيلِ اللهِ . فَصَلَّى عَلَيْكَ اللهُ صَلَاةً دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ . رَبَّنَا آتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ . اللَّهُمَّ آتِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ

وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِى وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَاتُخْلِفُ الْمِيعَادَ

ثم يأتى قبالة قبر أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه ويقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَاخَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَاصَاحِبَ رَسُولِ اللهِ فِى الْغَارِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَاأَمِينَهُ عَلَى الْأَسْرَارِ . جَزَاكَ اللهُ عَنَّا أَفْضَلَ مَاجَزَى إِمَامًا عَنْ أُمَّةِ نَبِيِّهِ ؛ فَلَقَدْ خَلَفْتَهُ أَحْسَنَ الْخَلَفِ ، وَسَلَكْتَ طَرِيقَهُ وَمِنْهَاجَهُ خَيْرَ سُلُوكٍ ، وَنَصَرْتَ الْإِسْلَامَ . وَوَصَلْتَ

الْأَرْحَامَ ، وَلَمْ تَزَلْ قَائِمًا بِالْحَقِّ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.
فَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

ثم يتجه إلى جانب اليمين حتى يحاذى قبر أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ويقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَامُظْهِرَ الْإِسْلَامِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَارُوقُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَطَقَ بِالصَّوَابِ ؛ كَفَلْتَ الْأَيْتَامَ ، وَوَصَلْتَ الْأَرْحَامَ ، وَقَوِىَ بِكَ الْاسْلَامُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ .

جدول بمعظم أحكام الحج فى المذاهب الأربعة

نوع العمل	حكم الحنفية	حكم الشافعية	حكم المالكية	حكم الحنابلة
الحج	فرض فورا	فرض تراخيا	فرض فورا	فرض فوراً
العمرة	سنة مؤكدة	» »	سنة مؤكدة	شرط
الإحرام بالحج : أى نيته	شرط	ركن	ركن	ركن
» بالعمرة : أى نيتها	»	»	»	»
قرن الإحرام بالتلبية	سنة	سنة	سنة أو واجب	سنة
الإحرام من الميقات	واجب	واجب	واجب	واجب
الغسل للإحرام	سنة	سنة	سنة	سنة
التطيب للإحرام	»	»	مكروه	»
التلبية	»	»	واجبة	»
طواف القدوم	»	»	واجب	»
نية الطواف	شرط	»	لا تجب	شرط

obeikandi.com

بدء الطواف من الحجر الأسود ...	واجب	شرط	واجب	شرط
المعى فى الطواف لقادر عليه	»	سنة	واجب	»
الطهارة من الحدثين فى الطواف ...	»	شرط	شرط	»
طهارة البدن والثوب والمكان فى الطواف	سنة	»	»	»
كون الطواف فى المسجد	شرط	»	»	»
» » سبعة أشواط ...	واجب	»	»	»
ركعتا الطواف	واجب	سنة	واجب	سنة
السعى بين الصفا والمروة فى الحج والعمرة	واجب	ركن	ركن	ركن
وقوع السعى بعد الطواف	شرط	شرط	شرط	شرط
بدء السعى بالصفا وختمه بالمروة ...	واجب	شرط	شرط	»
المعى فيه عند القدرة	»	سنة	واجب	»
الموالاة بين أشواط السعى	سنة	سنة	شرط	شرط
» » السعى والطواف ...	»	»	سنة	سنة
الحضور بعرفة فى وقته	ركن	ركن	ركن	ركن
الجمع بمزدلفة بين صلاتى المغرب والعشاء	لابد منه	سنة	سنة	سنة

(تابع) جدول بمعظم أحكام الحج فى المذاهب الأربعة

نوع العمـــل	حكم الحنفية	حكم الشافعية	حكم المالكية	حكم الحنابلة
المبيت بمزدلفـة	سنة وواجب	واجب	واجب	واجب
الوقوف فى الشعر الحرام فى وقته	واجب	سنة	مندوب	سنة
رمى جمرة العقبة يوم النحر ...	»	واجب	واجب	واجب
الحلق أو التقصير فى الحج والعمرة ...	»	ركن	»	»
الترتيب بين الرمى والذبح والحلق ...	»	سنة	مندوب	سنة
كون الحلق فى الحرم وأيام النحر ...	»	»	»	»
طواف الإفاضة للحج وطواف العمرة	ركن أكثره	ركن	ركن	ركن
تأخير طواف الإفاضة عن الرمى ...	سنة	سنة	واجب	سنة
رمى الجمرات الثلاث فى أيام التشريق	واجب	واجب	»	واجب
عدم تأخير الرمى إلى الليل	سنة	سنة	»	سنة
المبيت بمنى ليالى أيام التشريق ...	»	واجب	»	واجب
طواف الوداع	واجب	واجب	واجب	واجب

obeikandl.com

أبواب الحرم المكى

(١) باب السلام
(٢) باب قايتباى .
(٣) باب النبى .
(٤) باب العباس
(٥) باب على .
(٦) باب النساء
(٧) باب البغلة .
(٨) باب الصفا.
(٩) باب الرحمة.
(١٠) باب أجياد.
(١١) باب التكية.
(١٢) باب الحميدية.
(١٣) باب الوداع .
(١٤) باب إبراهيم.
(١٥) باب الداودية.
(١٦) باب العمرة .

obeikandl.com

(١٧) باب العتيق

(١٨) باب الزمامية.

(١٩) باب الباسطية

(٢٠) باب القطبي.

(٢١) باب الزيادة.

(٢٢) باب المحكمة

(٢٣) باب السليمانية.

(٢٤) باب الدريبة.

oberkandl.com

ماذا فى الحجاز؟

الكتاب الذى يحدثك مؤلفه عن الحجاز بين أمسه ويومه ، ويرد كثيرا من التهم التى تقال عن تأخره فى مضمار الحياة ، ويعرض لك ما أنشئ من معاهد التعليم وحال الثقافة الدينية والأدبية ، والصحافة والطباعة والبعوث العلمية ، ونماذج من: رجال التعليم ورجال الأدب ، والشعر الحجازى الحديث فى مختلف الأغراض .

قيمته ريال ونصف

اطلبه من مكتبة الثقافة بباب السلام

ومن وكلائها بالملحقات

obeikandl.com

تاريخ البلد الحرام

تأليف

الأستاذ عبد الكريم القطبي

حققه وعلق عليه الأستاذان

أحمد محمد جمال و عبد العزيز الرفاعي

وأصدرته لجنة النشر العربية بمكة

يشمل :

وضع مكة — بناء الكعبة — كسوة الكعبة

الزيادات في المسجد الحرام — الأماكن المأثورة بمكة .... الخ

لايستغني عنه كل حاج

يطلب من : مكتبة الثقافة وجميع المكتبات

بباب السلام بمكة والمدينة

obeikandi.com

أخبار مدينة الرسول

تأليف

الإمام الحافظ محمد بن محمود بن النجار

حققه وعلق عليه ونشره

الأستاذ صالح محمد جمال

أوفى كتاب عن البلد الذى آوى أكرم داع وأعظم دعوة

يشمل :

أسماء المدينة المنورة ـ أول من سكنها ـ هجرة النبي إليها فضائلها ـ آثارها ـ مساجدها ـ جبالها ـ المسجد النبوى وفضله ـ تاريخ عمارته ـ الآثار التى به ... الخ

يطلب من : جميع المكتبات بمكة والمدينة

obeikandl.com

أيها الحاج الكريم :

مكتبة الثقافة

بباب السلام بمكة المكرمة

تجد بها كل ماتحتاج إليه من :

كتب الدين والأدب والمصاحف بكافة
أنواعها والجرائد والصحف التى تصل بالطائرة

oberkanal.com